الربانية الذي يقصر عنها الوصف ان يعظم الذاكر
ما عظم الله تعالى وان يحسن ادبه مع ما شرف الله
تعالى وقد علمت ان هذه الكلمة من افضل الاذكار
واشرفها عند مولانا جل وعز فينبغي للمؤمن ان يعتني
بشانها فيتوضا لها ويلبس ثيابا طاهرة ويقصد
موضعا طاهرا كما يقصد للصلاة وليتحرى الخلوة
والانفراد عن الخلق ما استطاع ويقصد الازمنة
المشرفة كما بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس وبعد العصر
الى الغروب وما يتمكن منه من بعض ذلك وبين العشا
بين او السحر ثم يستقبل القبلة وليفتتح ورده بالا
ستغفار ولو مائة مرة ليغسل باطنه من ادران
المعاصي ليتهيا للتحلية بما يرد عليه بعد ذلك من
انوار بقية اوراده ثم ليتبع اثر ذلك صلاة على
النبي ولو خمساية ليستنير بها باطنه ويتهيا لحمل ما
يرد عليه من سر التهليل وليقصد بذلك كله امتثال
امر الله سبحانه وتعالى وطلب رضاه الذي يعنيه على
احضار قلبه وقصد القربة فهذه الاذكار ان يذكر
على قلبه مولانا جل وعز بكل واحد منها ليستغفر
قلبه هيبة الامر لمعرفة من صدر منه وكيفية ذكر ذلك
على القلب ان يتعوذ اولا بالله من الشيطان
الرجيم قاصدا التلاوة لقوله تعالى واذا قرات القران

فاستعذ

فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثم ليتلو اثر التعوذ
قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم فاذا فرغ من تلاوة هذه الاية استشعر القلب
عند ذلك خطاب المولى الكريم جل جلاله وطلبه بفضله
من العبد الفقير الحقير الاستغفار والتجا الى المولى
الرحمن الرحيم العزيز الغفار فذاب عند ذلك
من شدة الحيا من المولى الكريم واحتقر نفسه اذ لم يرها
اهلا للخطاب من اوجد الكائنات كلها وافتقر جميعها
اليه وهو الغني بالاطلاق ذو الفضل العظيم فعند
ذلك يبادر بلسانه وهو بين يديه من شدة الهيبة
والخجل والتعظيم قائلا لبيك مولاي وسعديك والخير
كله اليك وفي يديك وهذا عبدك الذليل الحقير الضعيف
الذي عليك معوله في ظاهره وباطنه وظاهره يقول
امتثالا لامرك ومستعينا بك اللهم اني استغفرك
يا مولاي واتوب اليك من جميع الكباير والصغاير
وهفوات الخواطر ونحو ذلك من عبارة الاستغفار
وليتخير منها ما يراه قوي التاثير في باطنه ثم يتمادى
حتى يتم ورده من الاستغفار فاذا تم حمد الله تعالى
ثلاثا او سبعا او نحو ذلك مستحضرا قدر النعمة التي
وفقه المولى الكريم لبدءها وتمامها حتى غسل من

Copyright © King Saud University